

# الدرس 311 من شرح ألفية ابن مالك في جامع الراجحي بمدينة الرياض - للشيخ سليمان بن عبدالعزيز العيوني

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد السلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا وحياتكم الله في هذه الليلة ليلة الاثنين السابع من شهر المحرم - 00:00:00

من سنة خمس وتلائين واربعمائة والف نحن في جامع الراجحي في مدينة الرياض بحي حي الجزيرة لنعقد بحمد الله وتوفيقه  
الدرس الثالث عشر بعد المئة من دروس شرح الفية ابن مالك عليه رحمة الله - 00:00:20

وكنا بدأنا في الدرس الماضي بالكلام على ما باعراب الفعل وقلنا ان هذا الباب عقده ابن مالك رحمه الله تعالى في تسعه عشر بيتا  
قرأنها في الدرس الماضي وشرحنا منها في الدرس الماظي ثلاثة ابيات وهي قوله ارفع مضارعا اذا يجرد من ناصب او جازم كتسعد -  
00:00:36

وبلا ننسبة وكى كذا بان بعد علم والتي من بعد ظن فانصب بها. والرفع صحن واعتقد تخفيتها من ان فهو مضطرب شرحتها الا انه  
بقي شرح قليل للبيت الثالث فنعيده بسرعة - 00:01:03

وفيه يقول ابن مالك رحمه الله تعالى كذا بان لا بعد علم والتي من بعد ظن فانصب بها والرفع صحن واعتقد تخفيتها من ان فهو  
مضطرب يقول رحمه الله كذا بان اي انصب المضارع ايضا - 00:01:22

بان ثم قال لا بعد علم اي ان التي بعد علم لا تنصب المضارع بعدها لانها حينئذ تكون المخففة من الثقبة ثم قال والتي من بعد ظن  
فانصب بها والرفع صحن - 00:01:42

اي ان التي بعد ظن يجوز فيها الوجهان ان تنصب بها فهي ان المصدرية الناصبة وان ترفع ما بعدها ثم فسر وجه الرفع بقوله  
واعتقد تخفيتها من ان فهو مضطرب - 00:02:05

يقول اذا خفت ان فانما بعدها مرفوع فهذا وجه الرفع لان اذا وقعت بعض الظن كان تقول اظن ان يذهب زيد اظن ان يذهبوا زيد لك  
الرفع والنصب فان نسبت فهي الناصبة المصيرية - 00:02:30

يعني اظن ذهاب زيد وان رفعت اظن ان يذهبوا زيد فهي المخففة من الثقبة على تقدير اظن انه يذهب زيد بعد ذلك ذكر تببيها  
يتعلق بالاملاء ان التي تنصب المضارع مختومة كما ترون بان ساكنة - 00:02:56

فاما وقعت بعدها لا فانها تنصب المضارع لا شك في ذلك الا انها تدغم في لا ميل لفظا وخطا فتقول احب الا تهمل احب ان لا تهمل الا  
نكتبها بهمزة - 00:03:21

ولا من مشددة والف ندغم لفظا وكذلك في الخط فان لم تنصب المضارع بان يجعلها مخففة من الثقبة كقولك اظن الا يذهب زيد  
فحين اذ تضخم لفظا الا انك تفصل - 00:03:50

في الخط تدغم لفظا لان النون الساكنة اذا جاءت بعدها لام فالحكم الا دغام اظن الا الا انها في الخط تفصل تكتب النون ساكنة وحدها  
بعدها لا وحدها وهذا هو الفرق بين الناصبة وغير الناصبة - 00:04:23

فالناصبة تدغم لفظا وخطا وغير الناصبة تدغم لفظا وتفصل خططا اشهد ان لا الله الا الله. هذه تفصل لانها مخففة من الثقبة وليس  
بعدها مضارع اصلا نعم. ثم قال ابن مالك رحمه الله تعالى - 00:04:47

وبعدهم اهمل ان حملها على ما اختها حيث استحقت عملا يقول رحمة الله بعض العرب في لغة قليلة يهملون ان المصدرية يعني يجعلونها حرف هاملا فلا ينصبون المضارع بعدها بل يبقى مرفوعا - [00:05:10](#)

فيقولون احب ان تذهب يا محمد احب ان تذهبون يا رجال هذه لغة قليلة وعلل النحوين كابن مالك هذه اللغة القليلة بان هؤلاء العرب حملوا ان المصدرية على ما المصدرية - [00:05:37](#)

وما المصدرية مهملة اتفاقا والجامع بينهما معنى المصدرية فتقول اريد ان تفعل او اريد ما تفعل المعنى متقارب او واحد اريد ان تفعل اي يريد فعلك اريد ما تفعل اي اريد فعلك - [00:06:05](#)

فيجتمعان في معنى المصدرية الا ان ان عامله وما هاملة بعض العرب حمل ان على ما فاهملها وبعض العلماء يخرج على هذه اللغة القليلة قراءة ابن محيصن وهي قراءة شاذة - [00:06:37](#)

قرأ لمن اراد ان يتم الرضاعة كفرات الجمهور على القياس او على اللغة الكثيرة لمن اراد ان يتم الرضاعة وبعدهم ايضا خرج على هذه اللغة القليلة قول الشاعر يا صاحبي فدت نفسي نفوسكما - [00:06:59](#)

وحيثما كنتما لقيتما رشدنا ان تحمل حاجة لي خف محملها وتصنع نعمة عندي بها ويبدأ ان تقرأ ان على اسماء ويحكما مني السلام والا تشعر احدا فان وردت ثلاث مرات عملت في موضوعين - [00:07:19](#)

ان تحملها حاجة والا تشعرا احدا وفي الموضوع الثاني لم تعمل ان تقرأ ان جاءت على هذه اللغة وحمل بعضهم ايضا على هذه اللغة القليلة قول الشاعر اني زعيم يا نويق ان نجوت من الرزاح - [00:07:47](#)

ان تهبطين بلاد قوم يرتعون من الطلاح فقال ان تهبطينا وخرجت القراءة القراءة ابن محيصن على غير ذلك لأن العلماء عموما يكرهون ان يخرج القرآن على القليل الشاب متى ما وجد لهذه القراءة - [00:08:11](#)

وجه يعيدها الى الكثير وبعض العلماء خرج القراءة لمن اراد ان يتم الرضاعة فقال ان من بالالية اسم موصول ومن الاسم الموصول يجوز فيه مراعاة لفظه المفرد ويجوز فيه مراعاة معناه الجمع - [00:08:38](#)

وهذا صحيح متفق عليه فيقال لمن اراد ان يتم الرضاعة على مراعاة اللفظ المفرد من لفظها لفظ مفرد ثم انها في المعنى قد تستعمل لمفرد او مثنى او جمع تقول احب من جاء او احب من جاء او احب من جاؤوا فاللفظ واحد لفظ مفرد الا انها في المعنى - [00:09:05](#)

قد تكون لمفرد او مثنى او جمع وكذلك قد تكون لمذكر كمارأيتم وقد تكون لمؤنث احب من جاءت فيجوز فيها ان يراعي لفظ المفرد وتقول لمن اراد افرد ان يتم افراد - [00:09:36](#)

فافردد الفعلين مراعاة للفظ من المفردة ويجوز ان تقول لمن ارادوا ان يتموا الرضاعة على مراعاة المعنى وهو الجمع ولو قيل ذلك لجاز لمن ارادوا ان يتموا الرضاعة ولا اشكال في ذلك - [00:09:53](#)

الا ان الذي جاء في هذه القراءة لمن اراد فافردد اراد ان يتموا الرضاعة الفعل الاول يراعي لفظ من واللفظ الثاني يراعي معنى من وهذا ايضا جائز الا انه ليس في كثرة ان يكون الجميع على مراعاة اللفظ او على مراعاة - [00:10:19](#)

المعنى واما البيت ان تقرأ ان فحمله على هذه اللغة ضعيف لان الشاعر لو كان هذا من لغته لاضطرد في كلامه باه خوجه العلماء على ان ان فيه مخففة من الثقلية - [00:10:52](#)

وليس هي الناصبة اهملت والمعنى مقبول اي انكما تقرأ ان على اسماء وكذلك البيت الثالث ان تهبطين يمكن ان يخرج على هذه اللغة القليلة او يخرج على ان ان مخففة من الثقلية اي انك - [00:11:21](#)

تهبطين ثم قال ابن مالك رحمة الله تعالى ونصبوا باذن المستقبل ان صدرت والفعل بعد موصلا او قبله اليدين وانصب وارفع اذا اذا من بعد عطف وقع ذكر رحمة الله تعالى - [00:11:46](#)

الناصب الثالث من نواصب الفعل المضارع وهو اذا اذا حرف جواب دائم او حرف جزاء غالبا حرف جواب دائم اي لابد ان يتقدمه شيء وحرف جزاء غالبا اي ان الاغلب فيه انه يتربت على ما قبله. ليس مجرد ان يتقدم معه شيء - [00:12:09](#)

ولكن يتربت ويتسبب مما قبله هذا هو الاغلب فيه وذكر ابن مالك كالنحوين ان المضارع ينتصب اذا بثلاثة شروط الاول ان

يكون زمن المضارع الاستقبالي وهذا قوله ونصبوا باذن المستقبلا - 00:12:40

والشرط الثاني ان تكون اذا في صدر الجواب يعني في اول جملة الجواب وهذا قوله ان صدرت والشرط الثالث الا يفصل بين اذن والمضارع بغير القسم وهذا قوله والفعل بعد موصلا او قبله اليمين - 00:13:08

ومن امثلة ذلك ان تقول ان ان يقال ان يقال لك سوف اتيك فتقول اذا اكرمك وقولها اذا اكرمك جواب لمن قال لك سوف اتيك او او تقول - 00:13:34

ساجتهد ان شاء الله فاقول لك اذا تنجح او تقول ساذهب الليلة الى فلان واقول اذا نلتقي عنده او تقول اتحد المسلمين واقول اذا ينتصر او تقول ارتفعت حرارة الماء - 00:13:56

فاقول اذا يتبع فالمضارع في كل ما سبق مستقبل اي سيقع بعد زمن التكلم ومتصل باذن كما رأيتم وادا جاءت في صدر جملة الجواب فانتصب المضارع بها. فان كان زمن المضارع الحال - 00:14:29

ادا ان المضارع واقع بنفس الزمن الذي يقع فيه التكلم فان اذا تهمل فادا كانت اذا هاملة فالمضارع بعدها منصوب او مرفوع يبقى على اصله مرفوع لا ينصب من امثلة ذلك - 00:14:59

ان تقول لي اني احبك واقول لك اذا اظنك صادقا اذا اظنك صادقا ظني كان في زمن تكلمي او سيقع بعد زمن التكلم وانا اتكلم اظن صدفك اذا فال فعل اظن واقع في زمن التكلم فيرتفع - 00:15:26

لان المضارع لا ينتصب قلة المستقبل هذا قاعدة في المضارع المضارع لا ينتصب الا في المستقبل ولهذا سيقال لك في كل النواصب اذا لم يكن زمن المضارع المستقبل لا ينتصب - 00:16:01

وادا قلت ساجتهد في دروسني اقول لك اذا اعلمك قادرا على ذلك نقول ساجتهد في دروسني اذا اعلمك قادرا على ذلك علمي انك قادر على ذلك واقع في زمن تكلمي - 00:16:19

ولن يكون بعد التكلم اللي هو واقع في نفس الزمن فلهذا يرتفع ما يجب ان ينتصب اذا قال الطالب الماء يتبعري استاذ الماء يتبعري يا استاذ فقال الاستاذ اذا يتبعري بسبب الحرارة - 00:16:42

طالب يقول الماء يتبعري استاذ ويتبادر اليه فاقول اذا يتبعري بسبب الحرارة اذا فالتبادر كان في زمن تكلم الاستاذ في رفع اذا يتبعري بسبب الحرارة والامثلة كثيرة على ذلك - 00:17:08

كان تقول جئنا اليك لاننا نحبك فاقول اذا احبكم اخبركم اني احبكم ولا اريد ان اخبركم اني ساحبكم لا بل اخبركم اني الان احبكم وادا قلت انا احب المسلمين فاقول اذا تصدق في كلامك يعني اعتقادك - 00:17:29

صادق وهذا طيب وكذلك اذا فصل بين اذا والمضارع بفواصل غير القسم فان اذا تهمل والمضارع بعدها يرفع من امثلة ذلك ان تقول سوف اتيك فاقول اذا انا اكرمك ففصلت بين اذا والمضارع - 00:17:58

انا بالمبتدأ وادا قلت ساجتهد ان شاء الله فقلت لك اذا انت تنجح وادا قلت ساذهب الليلة الى فلان ويقول اذا عنده نلتقي. ترفع وادا قلت اتحد المسلمين فقل اذا اذا باذن الله - 00:18:33

ينتصرون وادا قلت ارتفعت حرارة الماء فقل اذا سوف يتبعروا وهكذا الا ان كان الفصل بالقسم بين اذا والفعل المضارع فانه لا يضر بل تبقى اذا عاملة للنواصب ويبقى المضارع بعدها منصوبا نحو - 00:19:06

ادا والله اكرمك اذا تالله تنجح اذا ورب الكعبة ينتصر قال حسان ابن ثابت رضي الله عنه اذا والله نرميهم بحرب تشيب الطفل من قبل المشيب وكما سمعتم في ابيات ابن مالك رحمة الله - 00:19:33

هو اكتفى بالفصل بالقسم استثنى الفصل بالقسم هو الذي لا يضر معنى ذلك انه ان الفصل بغير القسم يضر و يجعل اذا هاملة والراجح في ذلك والله اعلم ان كل الفواصل الضعيفة - 00:20:00

في حكم القسم كل الفواصل الضعيفة في حكم القسم والمراد بالفواصل الضعيفة شبه الجملة والنداء والقسم هذى الفواصل الضعيفة شبه الجملة اي الجار وال مجرور وظرف الزمان وظرف المكان والنداء معروف والقسم - 00:20:28

والراجح ايضا والله اعلم ان اذا عند فصلها عن المضارع بهذه الفوائل الضعيفة يجوز اعمالها واهمالها نحو اذا قلت سوف اتيك فاقول اذا والله اكرمك او اذا والله اكرمك ان اعتبرت بالفصل اهملت - [00:21:02](#)

وان اعتبرت ان الفاصل ضعيف اعملت وتقول ساجتهد ان شاء الله فاقول لك اذا يا زيد انجح او تنجح اذا قلت ساذهب الليلة الى فلان اقول لك اذا عنده نلتقي او نلتقي - [00:21:34](#)

واذا قلت اتحد المسلمين اقول لك اذا بعون الله ينتصرون او ينتصر واذا قلت ارتفعت حرارة الماء واقول اذا بعد قليل يتبخرا او يتبخرا هذا الراجح والله اعلم فان كان الفاصل قويا - [00:21:57](#)

اي بغير الفوائل الضعيفة المذكورة وجب اهمال اذا ورفع المضارع نحو قولك سوف اتيك فيقول اذا اذا اكرمك واذا قلت ساجتهد ان شاء الله اقول اذا انت تنجح اذا قلت ساذهب الليلة الى فلان فيقول اذا سنلتقي - [00:22:21](#)

فاصل السين واذا قلت اتحد المسلمين اقول اذا سوف ينتصرون الفاصل سوف واذا قلت ارتفعت حرارة الماء اقول اذا قد يتبخرا الفاصل قد فهذا ما يتعلق بالفصل طيب فان لم تتتصدر اذا الجواب - [00:22:51](#)

لم تأتي في صدر جملة الجواب بل سبقت بشيء سوى الواو والفاء فان اذا تهمل والمضارع بعدها يرفع ولا ينصب نحو سوف اتيك فاقولانا - [00:23:23](#)

اذا اكرمك واذا قلت سوف اتيك اقول اكرمك اذا واذا قلت ساجتهد ان شاء الله اقول لك انت اذا تنجح اذا قلت ساذهب الليلة الى فلان اقول لك اذا عنده نلتقي - [00:23:49](#)

واذا قلت اتحد المسلمين اقول باذن الله اذا ينتصرون وتقول ان تزرنني اذا اكرمك نقف عند هذا المثال قليلا ان تزرنني اذا اكرمك ان هذا حرف شرط يزورني جواب الشرط - [00:24:13](#)

واكرمك جواب الشرط مجزوم واذا هنا لم تأتي في اول جملة الجواب وانما جاءت معتبرضة بين شرط وجواب الشرط فهنا يجب اهمالها وتقول اذا انصف الناس بعضهم بعضا اذا يسعدون - [00:24:47](#)

كذلك جاءت معتبرضة وتقول والله اذا اترک الكسل وهكذا قال كثير عزة لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها وامكنتني منها اذا لا اقبلها جاءت معتبرضة مهملة وجوبا وقال قريض ابن ابي العنبرى - [00:25:15](#)

لو كنتم من مازن لم تستبح ابلي بنو القبط من ذهل ابن شيبان اذا لقام بنصرى معشر خشن عند الحفيظة ان ذو لوثة لانا فجاءت اذا هنا ايضا معتبرضة فقلنا اذا لم تتتصدر اذا فانها تهمل - [00:25:43](#)

لم تتتصدر فتنصب بها ويجوز ان تهملها فيرتفع المضارع بعدها. والرفع - [00:26:08](#)

هو الاكثر والاحسن الاصح هو الاكثر والاحسن وهذا هو قول ابن مالك وانصب وارفعوا اذا اذا من بعد عطف وقع ان وقعت اذا بعد او العاطفة او الفاء العاطفة فانصب بها وارفع بها يعني يجوز الوجهان - [00:26:38](#)

فاما قلت سازورك الليلة فقلت لك ساستقبلك و اذا اكرمك او اذا اكرمك الواو والفاء هم خص الواو والفاء وبذلك ان تقول زيد مجتهد هذه السنة واقول ساساعدك اذا ينجح - [00:27:01](#)

قال سبحانه وتعالى واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا هذه قراءة الجمهور السبعة بل العشرة وفي قراءة شاذة اذا لا يلبث والجمهور رفعوا فجعلوا اذا مهملة وهذه القراءة نصب اي جعلت اذا عاملة - [00:27:34](#)

ومن ذلك قوله تعالى فاما لا يؤتون الناس نقيرا هذه قراءة الجمهور وفي قراءة شاذة فاما لا يؤتوا ولهذا قلنا ان الاكثر والاحسن فيها الاصح والرفع فلهذا اتفق الجمهور عليها العشرة كلام - [00:28:04](#)

والعشرة بل السبعة لا يتفقون على وجه ضعيف او قليل فالرفع كما قلنا على ان الواو والفاء حرفها عطف وتكون اذا غير متتصدرة في اللفظ فتهمل ويرفع بعدها المضارع والنصب على ان الواو والفاء - [00:28:28](#)

آآ بحكم الاستئناف بان العاطف يجعل ما بعده في حكم ما قبله فكانها صارت في صدر الكلام عملت ونصبت. وهنا سؤال يسأل كثيرا

باملاء اذا كيف تكتب اذا هل تكتب بالنون همزة وذال ونون - 00:28:55

ام تكتب بالتنوين امزح وذال منونة والف في ذلك للعلماء مذاهب اربعة مذهب الاول انها تكتب بالالف والتنوين مطلقا همزة وذال منونة والف وكذا كتبت في المصاحف في المصاحف مكتوبة هكذا - 00:29:24

وهو قول اكثر العلماء واختاره ابن ما لك قالوا لانها يوقف عليها بالالف لا بالنون في قراءة كل القراء يقفون عليها بالالف يقولون واذا وصلوا واذا لا يلبيثون فإذا وصلوا فإذا لا يؤتون - 00:30:03

فعلى ذلك يجب ان تكتب كغيرها من الكلمات التي تقرأ في الوصل نونا وفي الوقف الفا باثبات بالف وتنوين كما لو قلت مثلا قرأت كتابا في الوصل تقرأه بالنون قرأت كتابا ونسمى تنوين - 00:30:32

وفي الوقف قرأت كتابا بالالف كذلك هذه عند الوصل اذا لا يؤتون وفي الوقف اذا انقلبت الى الف هذا قول الجمهور وحجتهم وكمارأيتم قولهم وحجتهم قوية وظاهرة القول الثاني انها تكتب بالنون مطلقا - 00:30:59

همزة وذال ونون وهذا قول بعض العلماء كالمبرد وابن عصفور قالوا لانها حرف كل وان والحروف لا يلحقها التنوين اتفاقا حروف لا يلحقها التنوين الا ان نونه عموما معاملة تنوين النصب. ويوقف عليها بالالف - 00:31:24

القول الثالث انها تكتب بالالف ان نصبت المضارع ان نصبت المضارع تكتب بالالف وتكتب بالنون ان لم تنصب المضارع يعني اذا عملت تكتب بالالف واذا اهملت تكتب بالنون وهذا هو قول الفراء - 00:32:04

وابن خروف قالوا للتفريق بينها وبين اذا الظرفية والقول الرابع عكسه الثالث ان تكتب بالنون اذا نصبت المضارع وبالاف اذا لم تنصبه وهذا قول كثير من المتأخرین ويأخذ به كثير من اهل الاملاء - 00:32:33

اما الوقف عليها اذا وقفت على اذا فكما سبق انه بالالف وعلى ذلك اتفق القراء الا ان بعض العلماء اجازوا ان تقف عليها بالنون اذا كابن عصفور والراجح في المسألة والله اعلم - 00:33:05

اما القول الاول قول الجمهور انها تكتب بالالف دائم او القول الرابع قول كثير من المتأخرین انها اذا نصبت كتبت بالنون. واذا اهملت كتبت بالالف والله اعلم ثم ينتقل ابن مالك رحمه الله تعالى - 00:33:34

بعد ذلك الى الكلام على النصب بان مضمرة وجوبا وجوازا الناصب بان المضمرة وجوبا وجوازا فقال رحمه الله تعالى وبين لا ولا مجر التزم اظهار الناصبة وان عدم لا فانعم مظهرا او مضمرا - 00:33:59

وبعد نفي كان حتما اضمرا كذلك بعد او اذا يصلح في موضعها حتى او الا ان خفي وبعدها وبعدها حتى هكذا اضمار ان حتم كجد حتى تسر ذا حزن. وتلو حتى حال نوم اولا به ارفعن وانصب المستقبل - 00:34:31

وبعد فاء جواب نفي او طلب محظيين ان وسّترها حتم نصب والواو كالفاء انتفاض مفهوم مع فلا تكون جلدا وتظهر الجزع وبعد غير النفي جزما اعتمد ان تسقط الفاء والجزاء قد قصد - 00:34:58

وشرط جزم بعد نهي ان تضع ان قبل لا دون تخالف يقع والامر ان كان بغير افعل فلا تنصب جوابه وجزمه اقبل والفعل بعد الفاء في الرجا نصر كتصب ما الى التمني ينتسب - 00:35:18

وان على اسم خالص فعل عطف نصبه ان ثابت او منحذف وشذ حذف وشذ ونصب في سوى ما مر فا قبل منه ما عدل الروى يعني ان باقي الآيات - 00:35:38

كلها بهذه المسألة وهي النصب بان المضمرة وجوبا وجوازا خلاصة هذه المسألة وهي النصب بان المضمرة وجوبا وجوازا ان المضارع ينصب بان مضمرة وجوبا في خمسة مواضع وينصب بان مضمرة جوازا في خمسة مواضع ايضا - 00:35:58

خمسة وخمسة للجواز طيب وما في وفيما سوى ذلك فان النصب يكون بان ظاهرة بما سوى ذلك يكون النصب بان ظاهرة فالمواضيع الخمسة لنصب المضارع بان مضمرة وجوبا اذا وقعت بعد الام الجحود - 00:36:30

نحو ما كان زيد ليهمل والثاني اذا وقعت بعد او التي بمعنى الى ان او الا ان نحن لاجتهدين او انجح يعني الى ان انجح او لافتتحن الباب او ينكسر - 00:37:04

يعني الا ان ينكسر والموضع الثالث بعد حتى نحن جئنا حتى اتعلم والموضع الرابع والخامس بعد افاء السببية وواو المعيية نحو اجتهاد وتنجحا او اجتهاه فتنجحا هذى خمسة مواضع ينتصب المضارع - [00:37:26](#)

فيها بان مضمرا وجوبا يعني لا يجوز ان تظهر والمواضع الخمسة للنصب المضارع بان مضمرا جوازا هي الموضع الاول بعد لام التعليل نحن جئنا لاتعلم والموضع الثاني والثالث والرابع والخامس - [00:37:55](#)

بعد او والواو والفاء وثم اذا عطفت المضارع على اسم محض نحو اجتهاه وتنجح خير من الكسل او اجتهاه فتنجح خير من الكسل او اجتهاه ثم تنجح خير من الكسل - [00:38:24](#)

وهكذا فان قلت لما اختصت ان بالعمل ظاهرة ومظمرة نواصب المضارع ان ولن وكي واذن كلها لا تعمل الا ظاهرة الا ان فانها تعمل ظاهرة كما تكلمنا على ذلك من قبل. وتعمل مضمرا يعني محدوفة مستوره - [00:38:57](#)

كما ذكرنا الان وكما سلفناه ان شاء الله. فلماذا الجواب لان ان هي ام الباب اي ام نواصب مضارع ما معنى امها يعني ولدتها ما معنى ام الباب عم الباب يعني اكثرها استعمالا - [00:39:33](#)

اكثرها استعمالا فاذا كثرا استعمال الشيء في اللغة كثرت احكامه وتصرفاته ولهذا صحيحة من التصرف والاحكام ما لا يصح في غيره لان اللغة يا اخوان في الاصل امر اجتماعي - [00:39:56](#)

اللغة امر اجتماعي فتأخذ احكام الامور الاجتماعية الشيء اذا كثرا عند الناس تصرفوا فيه يعني اختصروا فيه لانه خلاص صار واضح ومعروف عند الناس فاختصروا فيه لان الاختصار لا يضر بفهمه معروف عند الناس لانه منتشر و معروف وهكذا - [00:40:19](#)

بعد ان لخصنا الكلام على النصب بان المضمرا وجوبا وجوازا نفصل كل ذلك بشرح ابيات ابن مالك رحمة الله تعالى قال ابن مالك رحمة الله وبين لا ولا مجر التزم اظهار الناصبة - [00:40:42](#)

وان عدم لا فانا اعمل مظهرا او مظمرا وبعد نفيه كان حتما اضمر جمع في هذين البيتين نصبا مضارع بان اذا وقعت بعد اللام ان اذا وقعت بعد اللام - [00:41:05](#)

ثم سمعتم فيما سبق من ملخص ان المضارع قد يقع بعد لام الجحود ما كان زيد ليفعل وبعد لام التعليل جئنا لاتعلم يعني فيه المضارع قد يقع بعد اكثرا من لام - [00:41:30](#)

الان هو جمع كل الحالات وقوع المضارع بعد اللام وجمع في هذين البيتين نصب المضارع بان اذا وقعت ان بعد اللام لان لها حينئذ ثلاثة احوال بل لان ان - [00:41:48](#)

لان ان لان ان بعد اللام لها حينئذ ثلاثة احوال. الاول وجوب الاظهار وجوب الاظهار ان تظهر ان تذكر ان تلفظ وذلك اذا وقعت ان قبل اللام وقع بعدها لا النافية - [00:42:11](#)

او الزائدة المؤكدة اذا جاء قبل ان لام اذا وقعت اللام قبل ان ثم جاء بعد ان لا النافية والزيادة المؤكدة وهذا قوله وبين لا ولا مجر يعني اذا وقعت ان - [00:42:42](#)

بيد اللام وبين لا الحكم التزم اظهار الناصبة نحن جئنا لان لا تحزن جئنا الا احزن اصل كلام جئنا لي هذه لام مكسورة ان هذه الناصبة لاء هذه النافية الذي حدث - [00:43:11](#)

ان النون ادغمت في اللام بعدها ان لا صارت اللام وقبلها لام مكسورة قال لا جئنا لان لا تحزن الا ان ان هنا كما سبق في حكمها الاملائي - [00:43:48](#)

يجب ان تدغم في اللام لفظا وخطا فعن هنا ظاهرة مذكورة يجب ان تذكر يجب ان تظهر لماذا؟ لوقوعها بين اللام وبين لا ومن ذلك ان تقول بكر لان لا - [00:44:10](#)

تفوتك الرحلة وقولك قوله تعالى لان لا يكون للناس عليكم حجة واما قوله تعالى لان لا يعلم اهل الكتاب لان لا يعلم اهل الكتاب ها ان وقعت بين اللام واللام فاظهارها واجب - [00:44:33](#)

لكن لا هذه نافية او زائدة مؤكدة من الجواب زائدة مؤكدة يعني ليعلم اهل الكتاب لان لا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على

شيء من فضل الله. يعني ليعلموا انهم - 00:45:02

لا يقدرون على شيء فلا قد تزداد للتأكيد طيب قوله تعالى لأن لا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل الله ها لأن لا يعلم اهل الكتاب الا هذه ان لا - 00:45:26

ثم صار ادغام هذه ان ثم قال الا يقدرون اعملها ام اهملها لماذا اهملت ولم تنصلب المضارع هنا ها لا ها اه لانها سبقت بعلم لا بعد علم قلنا ان اذا سبقت بعلم وجب ان تكون المخففة - 00:45:49

وهنا يقول لأن لا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون يعني ليعلموا انهم لا يقدرون نعم هذه الحالة الاولى وجوب الاظهار اذا وقعت ان بين اللام ولا الحالة الثانية وجوب الاضمار. وجوب اضمار ان يعني حذفها سترها - 00:46:22

وذلك اذا وقعت ان بعد اللام المسبوقة تكون منفي اذا وقعت ان بعد لام وهذه اللام سبقت تكون يعني كان منفي وهذا قوله وبعد نفيك كان حتما اضمرا اضمرة حتما في هذا الموضع وهذه اللام هي التي تسمى لام الجحود - 00:46:52

نحو ما كان محمد ليهمل ما كان محمد ليهمل الفعل المضارع يهمل منصوب بـان مضمـر وجوباً لماذا؟ لانها وقعت بعد اللام وهذه اللام مسبوقة تكون كان منفي ماء ما كان - 00:47:25

ما كان محمد ليهمل لم يكن محمد ليتأخر ما كنت لتفوق لولا توفيق الله لم تكن لتفوق لولا توفيق الله هذا اسلوب عربي يأتي فيه الفعل المضارع بعد لام مسبوقة تكون منفي - 00:47:51

وتسمى اللام حينئذ لام الجحود ما معنى الجحود هنا يعني تأكيد النفي كيف تؤكد النفي تأمل انت في المثال ما كان محمد ليهمل اعده الى اصل اللغوي الاصل الاول محمد - 00:48:24

يهمل هذا الاصل اللغوي الاول محمد يهمل ثم دخل النفي ما كان محمد يهمل ثم دخلت اللام ما كان محمد ليهمل ماذا فعلت اكدى النفي - 00:48:51

فسموا هذه لام الجحود ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله ليظلمهم لم يكن الله ليغفر لهم ما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل - 00:49:18

ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انت عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وهكذا فهو اسلوب كثير الاستعمال وفي لام الجحود هذه يقول ناظم وكل لام قبله ما كانا - 00:49:42

او لم يكن فللحجود بناء فاللام اذا سبقت بما كان او لم يكن فهي لام الجحود. هذه الحالة الثانية وهي وجوب الاضمار اذا وقعت بعد لام الجحود وعرفنا المراد بلام الجحود - 00:50:02

الحالة الثالثة لأن بعد اللام الحالة الاولى قلنا وجوب الاظهار اذا وقعت بين اللام وبين لا الثانية وجوب الاظهار اذا وقعت بعد اللام الجحود الحالة الثالثة جواز الاظهار والادمار يجوز ان تظهرها - 00:50:19

بالنطق ويجوز ان تضررها ان تحذفها وذلك فيما سوى ذلك اي اذا وقعت ان بعد اللام وهذه اللام لم تسق تكون منفي والمضارع لم يقترن بلا فيما سوى ذلك يعني لم تتوسط بين اللام ولا - 00:50:42

او تأتي بعد لام مسبوقة بك او منفي وهذا قول المالك وان عدم لا انه انعدمت فانا اعمل مظهاـرا او مضمـرا. نحو جئت لاتعلم جئت لاتعلم المضارع هنا وقع بعد اللام - 00:51:10

هذه اللام هي لام الجحود لأـهل اـنت وصلـت بـین اللـام وـلا أـذا فيـجوز ان تـضرـر وهذا هو الاـكـثـر جـئت لـاتـعـلم وـيـجـوز ان تـظـهـر ان فـتـقـول جـئت لـان اـتـعـلم - 00:51:35

قال تعالى وامرنا لنسلم لرب العالمين وقال وامرـت لـان اـكون اـول المـسـلـمـين فـاضـمـرـ فيـ آيـة وـاـظـهـرـ فيـ آيـة وـلا شـكـ ان جـئت لـاتـعـلم اـكـثـر من جـئت لـان اـتـعـلم وكـيفـ يـكـونـ الـاعـرـابـ - 00:51:56

يكون كالـاتـي يـقـولـ جـئت لـان اـتـعـلمـ فـاظـهـرتـ فـالـلـامـ حـيـنـئـذـ لـامـ لاـ مـجـرـ لـتـعـلـيمـ وـانـ لـانـ حـرـفـ مـصـيـريـ نـاصـبـ وـاتـعـلـمـ مـضـارـعـ منـصـوبـ بـانـ والمـصـدـرـ المـؤـولـ منـ انـ وـالمـضـارـعـ بـمـحـلـ جـرـ بـالـلـامـ - 00:52:21

واذا قلت جئت لتعلم فاظهرت فاللام حرف جر للتعليل واتعلم مضارع منصوب بان مضمرة جوازا والمصدر الام اول من ان المضمرة جوازا للمضارع في محل جر باللام وقول ابن مالك رحمة الله تعالى - 00:52:49

فانا اعمل مظهرا او مضمرا بها روایتان بالفتح والكسر مظهرا او مضمرا و مظهرا او مضمرا فان كسرت مظهرا او مضمرا فالمعنى مظهرا انت لان او مضمرا انت لها وعلى الفتح - 00:53:13

مظهرا او مضمرا فالمعنى مظهرا ان او مضمرا وان يجوز ان تعاملها معاملة المذكر ومعاملة المؤنث وهكذا كل كلمة اردت لفظها الكلمة اما ان تزيد معناها وهذا هو اصل الكلام - 00:53:48

قل جاء محمد واخذت كتابا اريد معاني هذه الكلمات هذا الاصل اذا اردت بالكلمة لفظها يعني تزيد هذا اللفظ فحينئذ يجوز ان تعامله معاملة المذكر او معاملة المؤنث وهذا الامر وارد وارد في كلام العرب - 00:54:21

واذا قلت مثلا هل ذهب محمد تزيد ان تستفهم هذى المعاني لكن لو قلت هل لا محل لها من العراب تزيد هذه اللفظة هذه اللفظة حكمها كذا وكذا فيجوز ان تقول لا محل له من الاعراب - 00:54:44

يعني هذا اللفظ لا محل له من الاعراب ويجوز ان تقول لا محل لها من الاعراب يعني هذه الكلمة او هذه اللفظة لا محل لها من العراق وكذلك لو قلت ذهبا - 00:55:09

ذهب يقول هو ثلثي ام تقول ذهب هي ثلاثة يجوز الوجهان هو ثلثي يعني هذا اللفظ وهي ثلاثة يعني هذه الكلمة ثلاثة وهكذا كل كلمة اردت لفظها وسيأتي في ابيات ابن مالك تذكير ان - 00:55:24

وتأنيتها والخلاصة في اظهار ان واضمارها بعد اللام كما لخصها ابن مالك في هذين البيتين ان لان بعد اللام ثلاثة احوال ها وجوب الاظهار اذا وقعت بين اللام ولاء وجوب الاضمار - 00:55:49

اذا وقعت بعد لام الجحود وجواز الاظهار والاظمار فيما سوى ذلك نعم اذا قلنا لام الجحوش شرحناها هي اللام المسقوقة كون منفي يعني بما كان او لم يكن نعم وعلى ذلك يكون ابن مالك رحمة الله تعالى الى الان - 00:56:17

قد ذكر موضعا من مواضع نصب المضارع بان المضمرة وجوبا وذلك اذا وقعت بعد لام الجحود وذكر موضعا من مواضع نصب المضارع بان المضمرة جوازا. وذلك اذا وقعت بعد لام - 00:56:43

التعليل لعلنا نتوقف لانه الان سيدخل في موضوع جديد والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد - 00:57:02

وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فقد ذكرنا الناصب او الكلام على نصب الفعل المضارع بان المضمرة وجوبا وجوازا بدأنا اولى صهد ذلك فالنصب بان المضمرة وجوبا في خمسة مواضع - 00:57:21

وبان المضمرة جوازا في خمسة مواضع ثم فصلنا كل ذلك بشرح ابيات ابن مالك رحمة الله تعالى وشرحنا منها بيتين يتعلقان حكمي ان بعد اللام وبعد ذلك يقول ابن مالك رحمة الله تعالى - 00:57:45

كذاك بعد او اذا يصلح في موضعها حتى او لا ان خفي يعني رحمة الله تعالى ان ان خفي وجوبا اذا وقعت بعد او الذي يصلح في معناها حتى او - 00:58:06

فهو يذكر موضعا ثانيا من مواضع النصب بان المضبرة وجوبا وذلك اذا وقعت ان بعد او التي بمعنى حتى او بمعنى الا وهذا الاسلوب الذي يشير اليه ابن مالك هو اسلوب عربي جميل - 00:58:34

تأتي فيه او حرفا غير عاطف لان معنى العطف غير مراد بل تكونوا اوفياء بمعنى الى ان او بمعنى الا ان من الامثلة على ذلك ان تقول لاجتهدن او انجح - 00:58:59

لاجتهden او انجح او هنا ان تأملت فيها ليست العطف لان المراد ليست تخبير بين الاجتهاد والنجاح بل المعنى لاجتهden الى ان انجح فلهذا انتصب المضارع بان مضمرة وجوبا وكتوك - 00:59:31

لافتحن الباب او ينكسر لافتتحن الباب او ينكسر فهنا لا معنى للعطف فليس المراد التخبير بين الفتح والكسر بل المراد لافتتحن الباب

واجتهد في ذلك طاقتى الا ان ينكسر فهو لا يخier - 01:00:05

هذا او هذا على حد السواء وانما يقول سافتحه واجتهد في فتحه الا ان ينكسر ولو كان المعنى على العطف لكان المعنى على التخيير بين الامرین الفتح والكسر. وحين اذ سيمعنك صاحب الباب من كسره - 01:00:33

ولكنك تقول ساحاول ان افتحه الا اذا انكسر دون قصد مني ولهذا انتصب الفعل ينكسر باه مضمورة وجوبا وهنا يتبيّن الفرق بين او التي بمعنى الى ان واو التي بمعنى الا ان - 01:00:54

الاولى التي بمعنى الى انها يصح ان يجتمع الفعلان قبلها وبعدها لان الاجتهاد والنجاح لاجتهدن او انجح انت تفعل الفعلين الاجتهاد والنجاح واما او الثانية التي بمعنى الا ان فلا يجتمع - 01:01:18

الفعلان لا يفتحن الباب او ينكسر واما ان ينفتح او ينكسر اذا انفتح ما انكسر واذا انكسر خلاص ما انفتح وانما انكسر ومن ذلك ان تقول للزمنك او تقضيني حقي - 01:01:46

او هنا بمعنى الى او بمعنى الا بمعنى الى يعني للزمنك الى ان تقضيني حقي وتقول سابق في المسجد او احفظ القرآن هنا ما في تخيير وانما تقول سابق في المسجد الى ان احفظ القرآن - 01:02:09

سامزق الورقة او تحفظها هاه الى ولی الا سامزق الورقة الا ان تحفظها طيب اذا قلت ساعاقبك او تعذر ساعاقبك او تعذر بمعنى الى ان جمعت الفعلين او بمعنى الا ان - 01:02:31

كيفت باحدهما ساعاقبك الى ان تعذر او ساعاقبك الا ان تعذر او يجوز الوجهان ها يجوز الوجهان قد تقصد انه انك ستتعاقب وتعاقب وتعاقبه الى ان تعذر وقد تقصد ساعاقبك الا ان اعتذرت ان ساعاقبك. كلها محتمل وجائز - 01:03:03

نعم كيف سيأتي الان. نحن قلنا الى والا الى ان بمعنى حتى التي عبر عنها ابن مالك بحثة كما ذكر قبل قليل. وسنعقب لماذا قال حتى ونحن نقول الى الى ان - 01:03:29

قال الشاعر لاستسهلن الصعب او ادرك المني فمن قات الامال الا لصابر هذه بمعنى الى ان لاستسهلن الصعب الى ان ادرك المني وقال الآخر وكنت اذا غمست قناة قوم كسرت كعوبها - 01:03:51

او تستقيم القناة يعني الرمح الصغير كنت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها اطرافها او تستقيم يعني الا ان تستقيم قال سبحانه وتعالى فامسکوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا - 01:04:14

او هنا بمعنى الى ان يعني حتى نعم الى ان يجعل الله لهن سبيلا وقرأ ابي وزيد بن علي ستدعون الى قوم اولي بأس شديد تقاتلونهم او يسلمو قراءة الجمهور تقاتلونهم او يسلمو - 01:04:41

فاو هنا عاطفة لكن قراءة ابي وزيد بن علي تقاتلونهم او يسلمو هنا او بمعنى الا او بمعنى الى يعني تقاتلونهم الى ان يسلمو اذا كان القتال بمعنى المقابلة وقتا بعد وقت - 01:05:12

او تقاتلونهم الا ان يسلمو ان تقاتلونهم الا اذا اسلمو تدعون مثالهم نعم وقولنا ان او بمعنى الى ان وقول ابن مالك لذلك او بمعنى حتى وقال حتى او الا - 01:05:37

المعنى متقارب اذا قلت سأجتهد او انجح يعني الى ان انجح او حتى انجح المعنى متقارب الا انك اذا قلت ان التقدير الى ان كان فيه تصريح بان الناصبة فهذا قد يكون اوضح والا فان التعبير سواء قلت بمعنى حتى او بمعنى الى ان - 01:06:02

طيب هذا ما يتعلق بموضع ثان من مواضع ان نصب باه مضمورة وجوبا اذا ذكر موضعين الاول اذا وقعت ان بعد لام الجحود والموضع الثاني اذا وقعت ان بعد او - 01:06:37

التي بمعنى حتى او بمعنى الا ثم قال ابن مالك رحمه الله وبعد حتى هكذا اضمار ان حتم تجد تجد حتى تسرذا حزن وتلو حتى حال نوم اولا به ارفعن وانصب المستقبل - 01:07:03

يعني رحمه الله ان المضارع ينصب باه مضمورة وجوبا اذا وقع بعد حتى نحو جد حتى تسر اذا حزن بشرط كوني زمان المضارع الاستقبال اذا كان المضارع زمانه الاستقبال فانه ينتصب - 01:07:32

فان كان زمان المضارع الحال او مؤولا بالحال رفعت المضارع نحو صرت كل الليل حتى المدينة الان تقول ذلك في اثناء دخولك  
باثناء دخولك تقول لزملائك صرت كل صرت كل الليل - 01:07:57

حتى ادخل المدينة الان وسيأتي شرح اوسع لذلك فهذا موضع ثالث من مواضع النصب بان مضمرة وجوبا اذا وقفت ان بعد حتى  
كقولك جئت حتى اتعلم اي لاتعلم وفي قولك تعانوا حتى تنتصروا - 01:08:26

اي لتنتصروا وكقوله تعالى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيفي الى امر الله اي لتفيفي الى امر الله وبقولك لاسيرن حتى تطلع الشمس اي ايه  
الى ان تطلع الشمس وكقولك سانتظرك حتى حتى يؤذن للعصر - 01:08:59

اي الى ان وقال تعالى مستهم اليساء والضراء وزلزوا حتى يقول الرسول والذين امنوا متى نصر الله اي زلزوا الى ان يقول هاه الا  
معنى حتى ونأخذ من ذلك فائدة - 01:09:31

وهي ان حتى التي ينتصب المضارع بعدها حرف جر حتى التي ينتصب بعدها المضارع حرف جر يجر المصدر المؤول من المضارع  
وان المظمرة ولها معنيان اه ما معنى حتى التي ينتصب المضارع بعدها - 01:09:55

لها معنيان الاول معنى لام التعلييل فهي للتعليق ومنه الامثلة الاولى تكون بمعنى اللام لام التعلييل يقول جئت حتى اتعلم يعني لا  
تعلم يعني كي اتعلم والمعنى الثاني لحتى - 01:10:19

التي ينتصر المضارع بعدها ان تكون بمعنى الى يعني للغاية. دلالة على الغاية ومنه الامثلة الثلاثة الاخيرة تعسيرا حتى تطلع الشمس  
يعني الى ان وحتى تأتي بالمعنيين نعم الاية في الحقيقة اختلفوا فيها - 01:10:46

الاكثر يقولون انها بمعنى التعلييل انا بمعنى اللام او حتى يعني لتفيفي كي تفيفي وبعضهم يقول انها تحتمل المعنيين يعني قاتل لاستبعدي  
لتهبيء اوقات تبغي حتى تفيفي والنظر في هذه المعاني الدقيقة يعود الى المفسر - 01:11:17

وهنا فائدة ثانية وهي التي تهمنا في نصب المضارع بعده حتى هنا فائدة ثانية فائدة جديدة غير انتهت الفائدة السابقة عندنا فائدة  
جديدة الان المضارع لا ينتصر بعد حتى الا اذا كان في الاستقبال - 01:11:41

هذا دائما يركز عليه انتبهوا المضارع لا ينتصب ابدا الا اذا كان في الاستقبال اما اذا كان في الحال يعني واقعا في زمان الحال او في  
الماضي فإنه يرفع هذه الخلاصة - 01:12:08

المضارع اذا كان بعد حتى زمانه استقبال ينصب. اذا كان في الحال او في الماضي يرفع لبيان ذلك نقول وانتبهوا لهذا التفصيل ان  
يحتاجوا الى شيء من التركيز لبيان ذلك نقول - 01:12:30

للمضارع بعد حتى ثلاثة ازمنة الاول الاستقبال المحض استقبال المحض ويجب فيه النصب نحو اطلب العلم حتى تتعلم  
ساذهب الى مكة حتى اعتمر اطع الله حتى تدخل الجنة لتعاون زيدا لتعاون زيدا - 01:12:48

حتى يخرج طيارته لاسيرن حتى تطلع الشمس سانتظرك حتى يؤذن للعصر فقاتلوا التي تبغي حتى تفيفي الى امر الله الفعل المضارع  
هنا زمانه الاستقبال المحض ليس في زمن التكلم ليس في الحال ولا في الماضي - 01:13:25

الزمان الثاني للمضارع بعده حتى انتبهوا الزمان الثاني الحال باعتبار زمن التكلم باعتبار زمن التكلم زمن كلامك بزمن بحال  
والاستقبال باعتبار ما قبل حتى فيجوز رفعه باعتباره حالا وهذا الاحسن - 01:13:56

ويجوز نصبه باعتباره مستقبلا نحو قول من يدخل المدينة. انسان الان هو يدخل المدينة في اثناء دخول المدينة يقول سرنا الليلة  
كلها حتى ندخل المدينة طيب الفعل ندخل الان ما زمانه باعتبار التكلم - 01:14:31

بحال طيب وما زمانه باعتبار الفعل قبل حتى وهو السير هو استقبال السير قبله هو استقبال له بعده اذا فالدخول هنا له زمان  
الحال باعتبار التكلم والاستقبال باعتبار ما قبل - 01:15:03

حتى فيجوز فيه النصب و الرفع يجوز فيه الرفع وهذا الاحسن باعتبار الحالية ويجوز فيه الناصب باعتبار الاستقبال بالنظر الى ما  
قبله وكقولك لمن ينظر اليك جئت الى انسان وانت تنظر اليه ثم تقول جنتك حتى اكحل - 01:15:28

عيوني برؤيتك ها تقول جنتك حتى اكحل عيني برؤيتك هذا الاكثر او جنتك حتى اكحل عيني برؤيتك. يجوز ها ايه كيف المعنى قلنا

المعنى لها معنيان تينا حيث المعنى لها معنيان - 01:16:02

لكن ما حكم النصب بها نعم من حيث المعنى لها معنيان قلناها من قبل قليل. اما الناصب بها فهذه الحالات اذا كان زمانها الاستيطان  
المحضر يجب النصب اما اذا كان زمانها - 01:16:29

الحال باعتبار التكلم والاستقبال باعتبار ما قبل حتى فيجوز لك الوجهان. والاحسن الرفع نعم في كل الازمان نعم طيب وقولي  
للحاضرين انا اقول لكم حضرت حتى اشرح لكم او حضرت حضرت حتى اشرح لكم كلاهما جائز واشرح احسن - 01:16:46

فالفعل اشرح يجوز رفعه باعتباره حالا زمن التكلم ويجوز نصبه باعتباره مستقبلا زمن التحضير فالشرح بالنسبة لزمن التكلم  
حال وبالنسبة لزمن التحضير مستقبل الزمن الثالث الزمن الماضي باعتبار التكلم - 01:17:18

والاستقبال باعتبار ما قبل حتى ثمانة اذا نظرت الى زمن التكلم هو وقع قبل التكلم ولكن باعتبار ما قبل حتى هو بعده استقبال له  
فيجوز فيه النصب وهذا الاكثر وهو الذي يسميه العلماء - 01:17:50

نكایة الحال وهو ان تأتي الى حدث في الماضي وتحكيه بفعل مضارع ويجوز فيه الرفع باعتباره مستقبلا بحسب ما قبل حتى بقولك  
ذهبت بالامس الى زيد حتى اشكره ذهبت بالامس الى زيد - 01:18:17

حتى اشكره بالشكر وقع بالامس يعني هو باعتبار زمن التكلم ماضي او حال او استقبال ماضي لكن باعتبار ما قبل حتى يعني الذهاب  
ها وبعد الذهاب استقبال للذهاب اذا في باعتبار زمن التكلم ماضي - 01:18:48

وباعتبار ما قبل حتى استقبال الوجهان والاكثر النصب تقول رحل البخاري كثيرا حتى يجمع الحديث او حتى يجمع  
الحديث لان الجمع باعتبار زمن انت انت الذي تتكلم الان. تقول رحل - 01:19:15

باعتبار زمن تكلمك ماضي لكن باعتبار رحلته وجمع بعد ان رحل وتقول ثبت الله المسلمين في حينين حتى ينتصروا او حتى ينتصرون  
بالفعل ينتصرون بالنسبة لزمان التكلم ماضي انتصروا مسلمون انتصروا من قبل في الماضي - 01:19:40

فيرفع لكن بالنسبة لزمان التثبت النصر جاء بعد التثبت فینصب ونحن ائم نسر في هذه الازمنة تبعا لكلام العرب فالعرب جاء عنهم  
ذلك فنحن نقول ونعمل لكلام العرب فما كان الفعل فيه مستقبلا محضا - 01:20:09

لم يأتي في کلام العرب الا نصبه. فنقول النصب واجب لكن جاء رفعه ونصبه بعد حتى في بعض الشواهد وعندما تأملنا في هذه  
الشواهد وجدنا ان المضارع مستقبل باعتبار وحالا باعتبار - 01:20:41

حالا يعني اذا كان يقع في زمن التكلم طب مؤولا بالحال ماذا يريد بالمؤول بالحال؟ هو الماضي الذي يحكى من مضارع ماضي لكن  
تحكيه بالمضارع لماذا تحكيه بالمضارع لكي تصوره كانه يقع الان - 01:21:06

تحكيه كانه يقع الان تصوره امامك ويسمونه حكاية حل ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى مستهم الباء والضراء وزلزلوا حتى يقول  
الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله فالفعل يقول بالنسبة لزمان التكلم - 01:21:32

اه ماضي فيرفع ماضي يعني حكاية حال يعني معمول بالحال فيرفع وهذه قراءة نافع وهي قراءة سبعية حتى يقول الرسول وبالنسبة  
لزمان الزلزلة مستقبل فینصب وهذه قراءته بقية السبعة ولهذا قلنا ان النصب اکثر - 01:21:57

بل ان كثيرا من الشواهد بالقرآن وكلام العرب ائم جاءت بالنصب فقط بقوله وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تکفر  
هذا باعتبار زمن التكلم ماضي - 01:22:30

وباعتبار ما قبله يعني باعتبار التعلم القول بعد التعلم مستقبل ومع ذلك لم يرد عن القراء الا النصب اذا فلمضارع بعد حتى ها ثلاثة  
ازمنة كمارأيتم وفصلناها كمارأيتم وهذا الذي يذكره النحويون - 01:22:53

بقي في الحقيقة زمن رابع للمضارع بعده حتى وهو الزمان المستمر اذا اردت من مضارع الزمان المستمر ولم ترد به زمانا معينا  
ماضيا او حالا او مستقبلا بقولك - 01:23:17

يوسوس الشيطان للانسان حتى يغويه يوسوس الشيطان للانسان حتى يغويه هذا يسمونه الزمان المستمر طيب كقولك يرشد الاسلام  
اتباعه حتى يعيشوا في سعادة نقول لابد ان يجتهد الطالب حتى يتعلم - 01:23:40

وهكذا فما حكم المضارع اذا وقع بعده حتى وزمانه المسلم وزمانه الاستمرار هم انا لم اجد بهذه المسألة كلاما للنحوين الا ان جميع الشواهد التي جاءت عليه جاءت بالنصب لقوله ولا يزالون يقاتلونكم - [01:24:10](#)

حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا والامثلة كثيرة نعم قياسه لو اردنا ان نعيده الى القياس وقلنا قياسه النصب لقوة الاستقبال الاستقبال لم يتمحض ولكنه قوي لأن زمانه بالنسبة - [01:24:37](#)

بالفعل قبل حتى الاستقبال وبالنسبة الى زمن التكلم ها ايه وبالنسبة لزمن التكلم ماضي وحال واستقبال يعني مستمر مع؟ واضح يا اخوان طيب اذا فهو باعتبار ما قبل حتى استقبال - [01:25:09](#)

وباعتبار زمن التكلم فيه استقبال وغير استقبال استقبال الماضي وحال فقوى الاستقبال من الجانبين فلما قوي الاستقبال يعني ليس محضن لكنه قوي فالقياس انه ينصب والله اعلم نعم نعم للتصاله به والجماعة - [01:25:38](#)

يردونكم منصوب وعلامة نصبه حرف النون ايه يردوكم نعم طب هنا ملحوظة؟ لا اظنها تفوت عليكم لكن يجب ان ننبه عليها وهي ان المراد بزمن التكلم المراد بزمن التكلم اه زمن التكلم يحسب بالنسبة للمتكلم نفسه - [01:26:07](#)

لا يحسب بالنسبة لنا نحن وانما يحسب لكل متكلم بحسبه يعني ان تكلمت ثالث يعني تكلم بهذا الكلام قبل اسبوع اذا يعتبر قبل اسبوع نعم انت تحكي كلام ابيك قبل سنة يعني قبل سنة وهكذا - [01:26:37](#)

ووزمن التكلم يحسب بالنسبة للمتكلم نحو لو قلت مثلا ذهبت الى زيد بالامس حتى اشكره فالذهب والشكرا في الماضي الذهاب والشكرا في الماضي. هل يجوز الوجهان كما عرفنا طيب في قوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع اليها موسى - [01:26:58](#)  
هذا قولبني اسرائيل لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجعوا ما زمن الرجوع استقبال المحظ استقبال المحض مع انه الان ماضي لكن الاعتبار بكلامهم بنو اسرائيل ماذا قالوا ذلك؟ عندما قالوا لن نبرح - [01:27:29](#)

كان الرجوع ما حدث مستقبل لو قلنا لكم الان لو قال قائل يقص القصة ويقول اصر بنو اسرائيل على العكوف على العجل حتى يرجع اليهم موسى ها واذا اختلف الكلام - [01:27:50](#)

نحن متكلمون بينما الاية لن نبرح المتكلمون بنو اسرائيل اذا ما زمن الرجوع بقول اصر ربنا حتى يرجع اليهم موسى وانا باعتبار زمن تكلمي ماضي وباعتبار ما قبل حتى مستقبل فيجوز الوجهان - [01:28:10](#)

طيب ما رأيكم في في هذه الجملة دخلت الجامعة حتى اتعلم فما حكم النصب المضارع هنا؟ واجب ام جائز احسنت نعم نعم اذا قلت ذلك قبل دخول الجامعة وجب - [01:28:35](#)

النصب لأن التعلم استقبال محض لأن الزمان في الاستقبال دخلت الجامعة حتى اتعلم لكن ان سئلت عن سبب دخولك الجامعة وانت في الجامعة او بعد التخرج في الجامعة فقلت دخلت الجامعة حتى اتعلم - [01:28:59](#)

حينئذ جاز لك الوجهان ان قلتها وانت في الجامعة حال وان قلتها بعد التخرج فحكاية حال نعم وهذا واضح لكن التنبيه عليه طيب.  
والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [01:29:24](#)